ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Prof. Dr. Enas Mahmoud Abdullah
University of Mosul/ College of Arts - Department of Sociology
Email : enas.mhmood.a@uomosul.edu.iq
Asst. Prof. Dr. Ahmed Abdel Aziz Abdel Aziz
University of Mosul/ College of Arts - Department of Sociology
Email : Ahmed.addualziz@uomosul.edu.iq

Keywords:
digital media, security awareness, new crimes..
A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 11 Jun 2024
Accepted 7 Sep 2024
Available online 1 Oct 2024

The Role of Digital Media in Enhancing Security Awareness Against Emerging crimes: An Analytical social study.

A B S T R A C T

The idea of the study was launched to reveal the role of contemporary media in shaping security awareness against new crimes, especially with regard to digital media, which is considered one of the preferred media outlets for the majority of segments of Iraqi society if it is well used scientifically and thoughtfully for this goal. The importance of this type of modern media comes from its distinction by a set of characteristics distinct from the rest of the print, audio, and visual media, such as the ease of its use by members of society, the diversity of cultural, social, and security programs and ideas presented by this media, in addition to the speed of providing diverse information to citizens, and its spread across the world. At the level of countries around the world, the study emphasized the necessity of employing digital media by security services and community police in disseminating security and preventive reports and information about new crimes, diversity in the means of presenting them, and adopting methods of persuasion, excitement and suspense in conveying security information, which would contribute significantly to increasing The awareness of the Iraqi citizen regarding these modern crimes.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3721

دور الاعلام الرقمي في تعزيز الوعي الامني ضد الجرائم المستحدثة – دراسة اجتماعية تحليلية-

ا.م.د. ايناس محمود عبدالله/ جامعة الموصل / كلية الآداب- قسم علم الاجتماع
ا.م.د. احمد عبدالعزيز عبدالعزيز/جامعة الموصل / كلية الآداب- قسم علم الاجتماع

الخلاصة:

انطلقت فكرة الدراسة توضيح ماهية الادوار التي تلعبها وسائل الاعلام الرقمي في الوعي الامني ضد الجرائم المستحدثة، اذ اكدت الدراسة ان الإعلام الرقمي يعتبر من الوسائل الاعلامية المفضلة لدى غالبية شرائح المجتمع العراقي اذا احسن توظيفها بشكل علمي ومدروس لهذا الهدف. ويأتي اهمية هذا الاعلام الجديد نتيجة

لسهولة استخداماته من قبل افراد المجتمع ، وتنوع البرامج والافكار العلمية والامنية التي يطرحها هذا الاعلام ، اضافة الى سرعة تقديم المعلومات المتنوعة للمواطنين، وانتشاره على مستوى دول العالم ، واكدت الدراسة على ضرورة توظيف الاعلام الرقمي من قبل الاجهزة الامنية في تقديم البرامج الامنية والوقائية حول الجرائم المستحدثة، والتنوع في وسائل تقديمه، واعتماد اساليب الاقناع والاثارة والتشويق في نقل المعلومة الامنية والتي من شأنها ان تساهم بشكل كبير في زيادة وعي المواطن العراقي تجاه هذه الجرائم الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرقمي ، الوعي الامني، الجرائم المستحدثة.

المقدمة

تلعب وسائل الأعلام المعاصرة دوراً حاسماً في مكافحة الجرائم المستحدثة، سواء كمصدر للمعلومات أو كأداة لتوعية الجماهير، ولقد نقلت ثورات الاتصال المتعاقبة، العالم الى حقب جديدة، حيث احدث هذا الاعلام الجديد نقلة نوعية بمفهوم الاعلام تمثلت بالمدونات والبوابات والمواقع الاجتماعية والالكترونية وغيرها على الانترنت، كذلك تعددت المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالاعلام الجديد كالاعلام الرقمي والشبكي والبديل وصحافة المواطن ويعكس الاعلام بصورة عامة الاطار الثقافي والحضاري سمات العصر الذي نشأ فيه ولم تتبلور خصائصه النهائية باعتباره انه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية وانه مصطلح حديث العهد مثير للجدل لم يحدد منظروا العلوم الاجتماعية المفهوم الواضح له بسبب تنوع الآراء والاتجاهات واختلافها حول هذا المصطلح، حيث جاء هذا المصطلح انعكاساً للتطور التكنلوجي الحاصل في استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الاعلام بعد ثورة الانترنت.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة من أجل توضيح ماهية الادوار الذي يلعبه الاعلام الرقمي في تعزيز الثقافة الأمنية للمواطن العراقي ضد الجرائم المستحدثة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قسمت هذه الدراسة الى خمسة مباحث، تضمن المبحث الاول الإطار النظري للدراسة ومفاهيمها الاساسية، بينما اشتمل المبحث الثاني على طبيعة وخصائص الاعلام الرقمي، في حين تضمن المبحث الثالث تركيز الحديث عن اهمية الوعي الامني في المجتمع، أما المبحث الرابع فركزنا الحديث عن دور الأعلام الرقمي في تعزيز الوعي الأمني ضد الجرائم المستحدثة، وأخيراً اشتمل المبحث الخامس على خاتمة الدراسة، حيث استعرضنا فيه أهم استنتاجات الدراسة إضافة الى تقديم جملة من الحلول والمعالجات لتفعيل الأعلام الرقمي في توعية المواطن العراقي لمحاربة الجرائم المستحدثة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الأول

الإطار النظري للبحث

أولاً/ مشكلة البحث:

يشهد الفضاء الرقمي تنامي في دور الاعلام الرقمي في نقل المعرفة والمعلومات وتبادل الآراء، وبناء الوعي بمختلف مستوياته لما يتميز من قدره عالية على التخلص من القيود والحواجز، فقد اصبح اثره في كافة مجالات المجتمع، واستطاع هذا الاعلام الجديد فرض نفسه على واقع المجتمعات من حيث دوره الايجابي الذي يعود بالنفع والى دوره السلبي الذي يعود بالضرر، فضلا عن ما يمتلكه من وسائل، اضافة الى امتلاكه للقدرات الهائلة التي من شأنها احداث تأثيرات نفسية والاجتماعية في سلوكيات وتوجهات الافراد، فقد نقل العالم الى آفاق غير مسبوقة وغيرّ من ملامح المجتمعات واعطى قيمة مضافة الى حياتهم من خلال دوره في تعزيز الوعي المجتمعي، ناهيك عن دوره في الحد من الانحرافات والجرائم المستحدثة، وبالمقابل فالأمن لا يقل اهمية عن الاعلام الرقمي، فهو من الاحتياجات الاساسية للفرد والمجتمع وهو بمثابة تحقيق للاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، من هنا تتبلور مشكلة البحث، فقد تزايدت نسبة الجرائم المستحدثة يوماً بعد يوم كما تزايدت انواع جديدة منها بحيث أصبحت ظاهرة خطيرة تهدد الامن المجتمعي وتعوق خطط التنمية، فلابد من استثمار هذا الاعلام الجديد من أجل توعية فعالة آمنة تخدم المجتمع برمته، بالتالي سوف نحصل على جيل مثقف واعٍ امنياً قادر على مواجهة الجرائم المستحدثة.

وتتبلور فكرة هذه الدراسة من خلال الاجابة على السؤال الاتي:

– كيف يساهم الاعلام الرقمي في تعزيز الوعي الامني ضد الجرائم المستحدثة؟

ثانياً/ أهمية البحث:

تتجلى اهمية هذه الدراسة في كون ان الوعي الامني يعتبر ركيزة اساسية من ركائز بناء المجتمعات وعاملاً رئيسياً في رقي المجتمعات واحد العوامل الرئيسية في رقي هذه المجتمعات، إضافة الى كونه يمثل البيئة الامنة للعمل والبناء فضلاً عن أهميته الكبيرة على مستوى الفرد والمجتمع والدولة.

وايضا تتجلى أهمية الدراسة في إغناء المختصين والباحثين في مختلف التخصصات الاجتماعية والاعلامية بأهمية الوسيلة الاجتماعية الاعلامية في علاج مشكلات المجتمع ودراستها وبحثها.

أما الاهمية التطبيقية فتتجلى في توظيف ما تتوصل اليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات تفيد المختصين والمعنيين في الاجهزة الامنية والدولة في مواجهة الجرائم المستحدثة التي تهدد أمن واستقرار المجتمع.

ثالثاً/ أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى الوصول الى جملة من الاهداف وهي:

أولاً: معرفة أهمية الأعلام الرقمي في طرح مشكلات المجتمع وجرائمه.

ثانياً: الكشف عن دور الاعلام الرقمي في الحد من الجرائم المستحدثة.

ثالثاً: معرفة وسائل تعزيز الوعي الامني تجاه الجريمة من خلال الاعلام الرقمي.

رابعاً: توضيح كيفية توظيف الاعلام الرقمي في تحصين المجتمع من الجرائم المستحدثة.

رابعاً/ منهجية البحث:

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها لذا فقد استند الباحثان الى المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف وتحليل دور الأعلام الرقمي في تعزيز الوعي الأمني ضد الجرائم المستحدثة، تمثلت مصادر جمع المعلومات في هذه الدراسة من خلال:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- الاستفادة من بعض الدراسات الاكاديمية والاعلامية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2- مراجعة بعض التقارير ومعلومات الانترنت.

3- بعض الرسائل الجامعية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

4- مراجعة بعض المواضيع الاعلامية الصادرة من بعض وسائل الاعلام المعاصرة.

خامساً/ المفاهيم والمصطلحات العلمية:

1- الأعلام الرقمي:

يعرف الأعلام الرقمي بأنه الاساليب والانشطة الرقمية الحديثة التي تساعدنا في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي بمختلف انواعها من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة، أو غير المتصلة بالأنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل(قوعيش، 2017، ص273).

كما يعرفه قاموس الكمبيوتر في مدخلين:

الأول يشير الى جملة تطبيقات الأتصال الرقمي و(تطبيقات النشر الألكتروني) التي تعرض على الأقراص بأنواعها المختلفة، والتلفزيون الرقمي والأنترنت، وكذلك يتضمن إستخدام الحواسيب الشخصية والنقالة اضافة الى التطبيقات اللاسلكية.

والثاني يشير الى الطرق المستحدثة في الاتصال من خلال البيئة الرقمية التي تمكن المستخدمين بامكانية الألتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات تسمح للأفراد والمجموعات بأسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم الى مختلف انحاء العالم(سعيد، ص21).

ويعرف الدكتور (محمد عبدالحميد) الأعلام الرقمي بأنه (العملية الأجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بُعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة وتسهيل استقبالها بواسطة النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة)، ويركز التعريف على إستخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها بأعتبارها الوسائل الأساسية للأتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات ومعالجتها بواسطة هذه النظم، وهذه العمليات الثلاث هي: الترميز، والمعالجة، والأرسال والأستقبال(عبد الحميد، 2007، ص25).

2- الوعي الأمني:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حالة وجدانية تجعل الشخص يستشعر ما حوله من مصادر الخطر والتهديد المحتملة، وتدفع به الى اتخاذ وسائل وبدائل للسلامة منها وتقليل مخاطرها(الفتلاوي وعلوان، 2023).

كما يعرف بأنه "عملية مركبة معقدة تشتمل على معرفة الحقائق الواقعة، وادراك المصالح المادية والثقافية للفرد والمجتمع وغيرها من المصالح، ومحاولة ربطها بالواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي السائد في المجتمع، وتجنب المصالح الفردية الذاتية وتحقيق مصلحة الجماعة" (ابو جلال، 2012، ص106).

ويعرف الوعي الأمني: بأنه قناعة وادراك الفرد لخطورة الجرائم الأرهابية على الفرد والمجتمع وأهمية التعاون مع الاجهزة الأمنية للوقاية من اخطارها والتصدي لها ومقاومتها فكراً ومنهجاً وسلوكاً(مظفر والسيد، 2019، ص1315).

ويذهب رأي اخر في القول بأن الوعي الأمني (مصطلح مستمد) من علم النفس، ويعني إحدى العمليات الذهنية التي تعطي الأنسان القدرة على التبصر بالمعلومات الأمنية ومعرفة نتائج ما يقوم عليه من أفعال إرادية والبحث المستمر حول ما لا يعرفه من هذه النتائج حتى يصل الى تحديده وذلك عن طريق ربط ما تعلمه في الماضي بوقائع الحاضر، ويمر من خلال ذلك نظرة الى المستقبل فيحوز بذلك على التنبؤ التقريبي بالأمور(ابراهيم وعبد الرحمن، 2003، ص5).

3- الجرائم المستحدثة:

تعرف الجرائم المستحدثة بأنها انماط من الجرائم التي لم يعهدها المجتمع من قبل، سواء من حيث نوعها او نمطها او حجمها، او تلك الجرائم التي تستخدم فيها الجناة او المنظمات الاجرامية وسائل التقنية الحديثة من اجل تنفيذها (سكر، 2018، ص18).

كذلك تعرف الجريمة المستحدثة (بأنها ظواهر إجرامية أفرزتها تيارات إنحرافية برزت على الساحة الأجرامية، وجاءت نتيجة التحولات المجتمعية التي شهدتها الحياة المعاصرة في كل ماله صلة بالمسائل الأجتماعية والأقتصادية والثقافية والسياسية، وتتميز بالقدرات الفنية والمبتكرة لفاعليها وقدرتهم على التخفي، كما تتميز بدقة التنفيذ وخطورته وإستخدام التقنيات الحديثة)(قطب، 2011). والجريمة المستحدثة هي من الانماط الجديدة للجريمة المنظمة والتي تعتمد الاساليب العلمية في تنفيذ الاعمال الاجرامية، وتستخدم فيه الوسائل التقنية المتطورة(أحمد،2010، ص6-7).

وتعرف أيضاً على أنها الانماط الاجرامية التي يمكن التخطيط لها، والاستعانة بالتقنيات العلمية الحديثة مثل جرائم الأرهاب والمخدرات والحاسب الألي(الردايدة، 2013،ص28). والجرائم المستحدثة هي تلك الجرائم التي جاءت نتاج التطورات الحضارية وتطور الحياة الحضرية وإنتشار العلوم والفنون والتخطيط الأجرامي الذي يتخذ من (الاساليب العلمية والتقنية) وسيلة لتحديد أهدافه وتنفيذ أغراضه(عبد المطلب، 2005، ص15).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتشتمل الجرائم المستحدثة على انواع متعددة من الجرائم الحديثة، والتي إستعان الجناة في أي من مراحلها ببعض الاساليب العلمية والتقنيات الحديثة، لتسهيل عملية ارتكابها، مثل (الجريمة المنظمة- غسيل الأموال- تزييف وتزوير العملة والمستندات- جرائم الأرهاب- الأتجار بالبشر- الفساد الأداري- الجرائم الالكترونية).

وبالتالي فأن الجرائم المستحدثة قد يمارسها الأفراد أو المنظمات الأجرامية نتيجة التطورات العلمية والتقنية، والتغيرات الأجتماعية والأقتصادية المصاحبة لها، والتي توظف لتحقيق أغراض ومصالح خاصة من شأنها الأضرار بالمجتمع.

نستخلص مما سبق أن الجرائم المستحدثة نتاج عدة عوامل هي:

أ- الأستفادة من التقنيات الحديثة التي نعيشها الان، وأنها متشابكة، ومتداخلة العناصر من حيث الحرفية في الأعداد والتجهيز، والدقة وقدرة مرتكبيها على توخي السقوط في قبضة العدالة والخروج من حيز التغطية القانونية.

ب- ضعف وبطء تطور التشريعات وقوانين الأمن والشرطة في ملاحقة المجرمين.

ومن أبرز خصائص الجريمة المستحدثة ما يلي(سكر، 2018، ص20):

1- توظيف الطرق العلمية المعاصرة والأساليب المبتكرة في تنفيذها.

2- خروج الجرائم المستحدثة من الاطار الوطني الى الاطار الاقليمي والدولي.

3- تعدد جنسيات الأشخاص والمنظمات المرتبطين بها.

4- عدم توثيق غالبية هذه الجرائم عادة في الاحصاءات الجنائية الرسمية.

5- ارتفاع مستوى المهارة في درجة إستخدام أحدث التقنيات لتنفيذ هذا النمط المستحدث من الجرائم.

المبحث الثاني

الاعلام الرقمي (وسائله، أهميته، خصائصه)

لقد كان لظهور الاعلام الرقمي هو بداية لظهور عدد من الصحف والمجلات الألكترونية والتي شكلت بدورها الاعلام الجديد المرتبط بثورة التكنلوجيا والعلاقات والاتصالات، حيث بدأ ظهور التطبيقات والمعلومات الالكترونية التي اتاحت آفاق جديدة للجمهور نظراً لكونها وسائل اعلامية حديثة وسريعة الامتداد(الشمالية، 2014، ص17)، فبعد ان كانت بيئة العمل في الاعلام التقليدي لسنوات طويلة تتبع منهج قائم على النموذج الخطي وتنقل المحتوى الاعلامي من نقط الى اخرى في مسار محدد حتى يصل المحور في صورة خبر أو تقرير أو رسالة تلتقطها الاذن عبر التلفزيون أو عبر الصحف الورقية نجد تغير هذا المسار لبيئة العمل الاعلامي الالكتروني وهو مسار يتسم بالتنوع وقائم على التعدد والسهولة والبساطة(حسام، 2022، ص91). لذلك نجد اليوم رأي عام جديد وتوصيل صورة مختلفة عن تلك التي ينقلها الاعلام التقليدي لما تنقله الوسائل الاعلامية الجديدة ولما تؤديه من دور فعال يتضمن تزويد الناس بقدر من المعلومات والتوعية والاتجاهات وتسهم في تشكيل الوعي والتأثير في الاخرين(عبيد، جاسم، 2024، ص43)

اولاً/ وسائل الاعلام الرقمي:

تعددت وسائل الاعلام الرقمي وازدادت تنوعاً ونمواً يوماً بعد يوم، وأصبحت تبث رسائل تحمل في مضامينها رسائل ايجابية واخرى سلبية.

ووسائل الاعلام الرقمي هي عبارة عن مواقع رقمية على الانترنت تتيح للمشتركين انشاء صفحات خاصة بهم، ويشتركون من خلالها مع الأخرى بمواد نصية وسمعية وحركية وصورية، بحيث اصبحت تلك الوسائل ذات تأثير في تحقيق الاتصال وتبادل المعلومات والآراء والافكار بين الافراد من مسافات جغرافية بعيدة (مصطفى ونوشي، ص55). وفي مقدمة وسائل الاعلام الرقمي هي (المحطات التلفزيونية التفاعلية، والتلفزيون الارضي الرقمي، والصحافة الألكترونية ومنتديات الحوار والمنتديات نحو المواقع الشخصية والمؤسساتية والتجارية ومواقع الشبكات الأجتماعية، والأذاعات الرقمية).

1- الشبكات الأجتماعية:

- الفيسبوك:

هو موقع (ويب) تديره شركة (ميتا) والمعروفة سابقاً بأسم شركة فيسبوك الامريكية، ويعتبر أشهر وسائل التواصل الأجتماعي شعبية في العالم، والتي يفضلها العديد من الاشخاص، علاوة على ذلك يمكن إستخدامه على العديد من الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والأجهزة المحمولة.

وترجع نشأة شبكة (الفيسبوك) الى (4 فبراير 2004) من قبل الطالب الأمريكي (مارك زوكربيرج) في جامعة هارفارد، وكان يسعى الى إقامة شبكات للتواصل تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، ومنذ عام (2005) إنتشرت أصداؤه و إزداد عدد مستخدميه حتى وصل في عام (2020) الى ما يزيد عن 2 مليار مستخدم نشط(مروان،2021).

ويهدف موقع (الفيسبوك) بشكل عام الى إتاحة فرص التعارف بين المشتركين الذين يمتلكون ما يعرف بـ (صفحات) تخصص لهم بعد قبول الأشتراك والتوقيع على ميثاق مبادئ أعدته الشركة للراغبين، وذكرت دراسة أجريت في عدد من الجامعات الأمريكية أن (85%) من الطلاب المبحوثين يستخدمون هذا الموقع(الدليمي، 2011، ص182).

وتعتبر الشبكة الأجتماعية (الفيسبوك) الأكثر رواجاً في البلدان العربية وتشير إحصائيات في عام (2017) الى وجود ما يقرب من (156) مليون مستخدم فاعل ومتفاعل، وجاء ترتيب العراق رابعاً من بين الدول العربية من حيث أستخدام شبكة الفيسبوك، وبذلك يعد الوسيلة الأعلامية الرقمية الاولى التي يستخدمها أفراد المجتمع العراقي(مصطفى ونوشي ، ص55).

- تويتر:

هو موقع تواصل إجتماعي وموقع إخباري على الأنترنت، يقدم خدمة تدوين مصغرة تسمح للمستخدمين بأرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى (140) حرفاً للرسالة (التغريدة) الواحدة.

ويعد هذا الموقع من بين التكنولوجيا الجديدة للأعلام الأجتماعي الذي يسمح بنشر المعلومات على الأنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، حيث يطرح هذا الموقع في واجهة السؤال: وهو ماذا يحدث الأن، ويجعل الأجابة تنشر الى الملايين من الناس على الفور(بوحالي، 2021، ص70).

وظهر موقع (تويتر) في بداية عام (2006) كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة (أوبغيوس) الأمريكية، وأطلق رسمياً بشكل عام في تشرين الأول (2006)، ولعل من المغريات التي دفعت الناس بالاشتراك في هذا الموقع، الى جانب سرعة تناقل المعلومة والخبر، القدرة على متابعة ما يكتبه كبار الشخصيات من السياسيين والكتاب وخبراء الاقتصاد، وكذلك قيام مؤسسات إعلامية كبرى مثل (سي أن أن) و(التايمز) وغيرها بالاعتماد عليه لنشر كل ما يخصهم من عروض وأخبار ومقالات (عبد المجيد، 2016، ص111).

2- الصحافة الالكترونية:

اكتسب هذا النوع الجديد اهمية كبيرة وتزايدت أهميتها في السنوات الاخيرة وانتشار الانترنت وتضاعف اعداد مستخدميه، وتعرف الصحافة الالكترونية بانها "منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية، سواء المرتبط بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة".

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- الاذاعة الرقمية:

وهي تقسم الى الراديو الفضائي أو راديو الاقمار الصناعية والى راديو الانترنت والراديو الفضائي وهو راديو يستقبل اشارات البث من الاقمار الصناعية التي تغطي مساحات جغرافية واسعة، بحيث يتمكن المستمع من متابعة اشارات البث في مجال تغطيتها بصرف النظر عن الموقع، ويتميز الراديو الفضائي بأنه مؤمن من التداخل والتشويش، ويسعى هذا الراديو الفضائي الى تحقيق التنمية في عديد من البلدان الفقيرة.

أما راديو الانترنت، فإنه "برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الانترنت وهو خدمة اذاعية تبث عن طريق الشبكة ويمكن لأي مشترك في الانترنت القيام بها كما يمكنه الاستماع لأي محطة موجودة على الانترنت وقد يمكن لأي شخص أن يصبح مالكاً لمحطة اذاعية عن بعد حتى لو كان مركزها في البيت" (الهاشمي،2004، ص139).

4- التلفزيون الفضائي الرقمي:

احدثت شبكة الانترنت تغيراً كبيراً في الوضع الأقتصادي والأجتماعي والأعلامي في التلفزيون الكلاسيكي، بحيث اصبحت شريكه في بث مواده السمعية والبصرية بشكل مباشر واعادة بثها، مثل قناة (MBC) الامريكية وهي أول قناة عرضت برامجها على شبكة اليوتيوب، كما برزت الانترنت كفاعل جديد في مجال البث السمعي البصري وهذا ما نجده من خلال تزايد عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر شبكة الانترنت بجانب الشركات الاقتصادية والمؤسسات الإدارية والهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي اصبحت تبث شرائط الفيديو في مواقع الانترنت لغايات تجارية وتواصلية ونضالية. ومن مزايا التلفزيون الرقمي هي:

1- سهولة التخطيط وامكانية اللجوء الى الشبكات احادية الموجات اي بث البرامج انطلاقاً من نقاط متعددة على الموجة نفسها.

2- يمكن التلفزيون الرقمي توفير خدمات ومعلومات متنوعة للمستخدمين.

3- يوفر خدمات تفاعلية متعددة مثل البريد الالكتروني والانترنت وخدمات التفاعل مع البرامج والنصوص.

4- توافر خيارات متعددة وكثيرة من القوالب والبرامج.

5- امكانية الحصول على صورة عالية الوضوح(ابراهيم، 2010، ص248).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5- المنتديات:

وهي واحدة من بين تطبيقات الاعلام الرقمي ووسيلة من وسائل المشاركة والتفاعلية مثل المنتديات الادبية والاقتصادية وغيرها. ويتم فيها مناقشة مختلف المواضيع التي يتم طرحها(خيري، 2018، ص382).

ثانياً/ خصائص الاعلام الرقمي:

من ابرز سمات وخصائص التي ميزت الاعلام الرقمي هي:

1- انه في مقدمة وسائل الاعلام المعاصرة التي تساعد الفرد على معرفة احداث العصر والتفاعل معها.

2- يعد من اهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمعات الانسانية.

3- بناء الدول اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً.

4- البحث والتأثير على القضايا السياسية والثقافية والفكرية والاقتصادية.

5- العلم بما يجري في العالم من اخبار واحداث وتطورات والتفاعل معها.

6- التبادل الثقافي والحضاري والمعرفي بين الدول والشعوب والتفاعل معها.

7- ترجمة التوجهات الاجتماعية بمختلف المشاريع الفكرية وتفعيل الحراك السياسي والمشهد الثقافي والنتاج الفكري(الغريري، ص692).

8- تنوع شمول المحتوى وتعدد الثقافات واطلاق التوجهات في اطراف العملية الاتصالية.

9- تحقيق الانتشار وعالمية الوصول وحرية وسهولة النفاذ والحصول على المعلومات.

10- ظهور اشكال جديدة من الاعلام (اعلام الفرد القائم على البحث السمعي وإنتاج المحتوى الاعلامي) (عمر، 2023، ص58).

كما يمتاز الاعلام الرقمي بتقديم الاخبار الفورية والمحلية والقصيرة، وسهولة الانتقال بين المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، كما وفر تفاعلات اكثر مرونة وشخصية للمستخدمين مع احداث تأثير اكبر عليهم لاسيما مع الزيادة الملحوظة في استخدام الاجهزة الرقمية.(ضميد،2024،ص149).

ثالثاً/ أهمية الاعلام الرقمي:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

للأعلام الرقمي أهمية كبيرة وتزداد يوماً بعد يوم على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع والدولة وذلك للأسباب الاتية:

1- تأتي أهمية الاعلام الرقمي بمواكبة الاحداث وهو اعلام يتجدد على مدار الساعة.

2- انه يشكل اعلاماً عالمياً من خلال وصوله الى كل مكان في العالم من خلال الانترنت.

3- يتيح الاعلام الرقمي مجالات واسعة من اختيار لدى المشاهد في اختيار المحتوى الذي يريد في الوقت الذي يريد وامكانية ايقاف التشغيل والمتابعة متى يريد.

المبحث الثالث

أهمية الوعي الأمني في المجتمع

تعد مسـالة الامن من الامور الحياتية الاسـاسـية لحياة الانسـان كما في قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾(سورة قريش، الآية 3-4) صدق الله العظيم.

والحاجة الى الامن حاجة أساسية لاستمرار الحياة البشرية وديمومتها وعمران الأرض التي استخلف الله تعالى عليها بني آدام، وإنعدام الأمن يؤدي الى القلق والخوف ويحول دون الاستقرار والبناء، وكذلك يؤدي إضطراب الأمن وإستفحال مظاهر الجريمة والقتل الى تهجير أفراد المجتمع وتشردهم داخل أو خارج البلاد، إضافة الى توقف أسباب الرزق مما يقود الى إنهيار المجتمعات ومقومات وجودها، وقد قيل في ذلك (نعمتان عظيمتان لايشعر الأنسان بقيمتهما إلا اذا فقدهما؛ وهما الصحة في الابدان والأمن في الأوطان).

فالأمن أصبح مسؤولية قومية يشارك فيها كل أفراد المجتمع، وبقدر تزايد الوعي الأمني لدى الجماهير بقدر ما يكتب للعمل الأمني النجاح والفاعلية في مكافحة الجريمة وتوقع وقوعها. وبذلك يعتبر الوعي الأمني من أهم الأساليب الوقائية لمواجهة الجريمة، والذي إنتهجته العديد من الدول المتقدمة مثل هولندا والمانيا وفرنسا للحفاظ على أمنها وسلامة مواطنيها، وتقليل معدلات الجريمة، وذلك من خلال تزويد المواطنين وإمدادهم بمعارف عقلية تشمل مبادئ الحفاظ على أمنهم وحثهم على تطبيقها.

وفي هذا المجال يذكر الباحث (Geraint Jones) أن موظفي الخدمة الألمان ممن تلقوا برنامج توعية أمنية للحفاظ على أمنهم الشخصي ضد هجمات الجيش الجمهوري الأيرلندي لم يتعرض أي منهم للأختطاف بل قدموا تقارير عن محاولات فاشلة لأختطافهم إستطاعوا النجاة منها بسبب ما تلقوه من تدريبات(فوزي، 2018، ص254).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

كما تعد تنمية الوعي الأمني بمثابة أسلوب وقائي يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات إجتماعية وإقتصادية ومعنوية للجريمة يجب أن تعمل الدولة على تنميته وتطويره بما يخدم مصلحة الأمن والأستقرار. وبالمقابل يؤدي عدم وجود الوعي الأمني بشكل عام الى تنامي السلوكيات والأنشطة الأجرامية والأفعال الأنحرافية التي تقود الفرد لتهديد أمنه الشخصي وكذلك تستهدف أمن وإستقرار المجتمع.

وفي هذا المجال يرى (أشرف طه ومحمد رفعت) أن الجريمة ماهي إلا محصلة إيجابية لعاملين أساسين:-

1- العامل الأول يتمثل في السلوك المنحرف والأجرامي الذي يرتكبه الجاني لدوافع داخلية أو نفسية أو ضغوط خارجية بيئية.

2- العامل الثاني ويتمثل في السلوك الأهمالي أو ضعف السلوك الوقائي الذي يصدر من المجني عليه.

ويطلق على العامل الاخير أسم (الفرصة المتاحة) حيث أنه لولا وقوع العامل الثاني ما وقعت الجريمة أصلاً، وهنا نؤكد على الأهمية الحيوية لضرورة وعي المواطنين بقواعد الحفاظ على أمنهم الشخصي، على أعتبار أن وعي المواطن بالقانون وإحترامه وتطبيقه للقواعد الأمنية والقانونية يقلل كثيراً من نسبة وقوع الجرائم بمختلف أنواعها المتوسطة والخطيرة، كما أنه السبيل لحثهم على التعاون مع أجهزة الشرطة للحفاظ على أمن المجتمع(ابراهيم وعبد الرحمن، 2003، ص7).

أولاً/ أهمية الوعي الأمني:

تأتي اهمية الوعي الامني من خلال النقاط الاتية:

1- أهمية الوعي الأمني للفرد: وذلك بتقليص حجم المشكلات الأمنية والمخاطر التي قد يقع فيها الفرد وتعرضه للخطر، وكذلك التقليل من فرص وقوع الفرد تحت طائلة القانون، إضافة الى تكوين حس أمني لدى الفرد يجعله سيشعر ما قد يواجهه من مخاطر ويمنحه القدرة على توقع الظواهر السلبية والتصدي لها والعمل على تقليلها، وأيضاً القدرة على تحديد مسارات التعاون مع الأجهزة الأمنية في مجال الأبلاغ عن الجرائم حال حدوثها(خضور، 2007، ص12).

2- أهمية الوعي الأمني للمجتمع: اذ يساهم الوعي الامني بشكل عام في تقليل الخسائر البشرية والاقتصادية الناتجة عن الحوادث والجرائم المتعددة، حيث أن الوعي الأمني الشخصي والقانوني يعمل على التقليل من المشكلات الأمنية المتعددة والتي تسبب الجرائم والانحراف مثل (تعاطي المخدرات والقتل والسرقة والخطف)، وكذلك سرعة الإبلاغ عن الجرائم أو حتى عن الظواهر المنذرة بقرب حدوثها، فوعي المواطنين هو السبيل لتعاونهم مع الشرطة، كما أن وعي المواطن بالقانون وتطبيقه له يقلل كثيراً من نسبة الجرائم وخصوصاً الخطيرة منها. كما أن الوعي الأمني يعمل عبر الأنترنت على التقليل من عدد الجرائم المستحدثة التي تحدث من خلال الانترنت مثل سرقة المعلومات الشخصية والحسابات البنكية وغيرها(فوزي، 2018 ، ص256).

3- أهمية الوعي الأمني على المستوى الدولي: إذ يساعد الوعي الأمني على تضافر الجهود أمام كافة المهددات للأمن العالمي والتعامل معها من خلال مواجهة الإرهاب وتفهم الجميع لما تقوم به الحكومات والمنظمات الأمنية العالمية من جهود وإجراءات لمواجهة الإرهاب، وعدم الانسياق خلف الشائعات والأخبار والمعلومات المغلوطة والتي يتم تداولها عبر الأنترنت(الفتلاوي وعلوان، 2023، ص463).

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد أهمية الوعي الأمني بأعتباره جانب وقائي للفرد وللمجتمع والعالم بأسره من خلال تدريب المواطنين على إتخاذ الأجراءات الوقائية والتي تقلل من وقوع الجرائم، وكذلك تتمثل أهمية الوعي الأمني كجانب علاجي يظهر في السلوك التلقائي من المواطنين لمواجهة الجريمة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الرابع

دور الاعلام الرقمي في مواجهة الجرائم المستحدثة

يلعب الامن دور كبير في تحقيق الاستقرار والنمو المجتمعي، فمصالح الافراد بمختلف مجالاتها ترتبط ارتباط وثيق بالأمن ويتضح ذلك من خلال:

1- أن الامن الأجتماعي عامل فاعل في عملية التنمية وفي تحسين محيط العمل وتكوين الانتماء الصادق وغير المزيف للوطن.

2- يساهم الامن الاجتماعي في تنمية الافراد على اختلاف طبقاتهم.

3- يعتبر ركيزة اساسية وقاعدة مركزية تستند عليها حياة الافراد داخل المجتمع.

كما يعد الاعلام الرقمي سلاح ذو حدين ممكن أن يصب في مصلحة وتحقيق الأمن المجتمعي ويساهم في توفير الأمن والأمان للأفراد والمجتمعات، وممكن أن يقوم ببث الجرائم ومن خلال الاستخدام السيْ لمواقع التواصل الاجتماعي يمكنه التأثير على الأمن المجتمعي بشكل سيء.

ويبرز الدور الإيجابي للأعلام الرقمي من خلال فضح الافكار والممارسات الفاسدة داخل المجتمع وقضايا الفساد المالي والإداري والأخلاقي مما يؤدي الى حدوث التغيير المقصود لأن اخفاء تلك القيم وعدم نشرها عبر وسائل الأعلام يؤدي الى التسامح معها وابقائها على حالها، كما يقوم وسائل الأعلام الرقمي بنشر قيم جديدة وتحولها الى جزء ثابت من المنظومة القيمية للمجتمع عن طريق تنمية أنماط تفكير وعلاقات وبنى اجتماعية جديدة، وتنمية قدرات وطموحات الأفراد والجماعات (مصطفى ونوشي، ص62).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويمكن القول أن الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي يمكنه التأثير على الامن المجتمعي حيث يمكن تصنيف الجرائم التي تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي الى اقسام متعددة.

ولكل قسم يختص بنوع معين في الجرائم التي يمكن ارتكابها وهي:

1- جرائم تهدف لنشر معلومات في مثل هذا النوع يتم نشر معلومات سرية تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة عن طريق الاختراقات لشبكات المعلومات ونشر هذه المعلومات على الملأ، مثل نشر المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بدول أو اشخاص ونشر ارقام الحسابات المصرفية.

2- جرائم تهدف لترويج الاشاعات من خلال نشر الافكار والمعلومات الخاطئة والمضللة لبعض الافراد والشخصيات المعروفة في المجتمع، واحداث بلبلة في المجتمعات.

3- جرائم التزوير الالكترونية لغرض تحقيق اهداف معينة مثل تزوير البطاقات الائتمانية وتزوير جوازات السفر وغيرها من الوثائق الرسمية.

4- جرائم تقنية المعلومات والتي تتضـمن عمليات القرصـنة التي تحدث (للبرامج الحاسـوبية) والتي يتم عمل نسخ منها لتباع في السوق.

وفيما يتعلق بتكوين التنظيمات الأرهابية الحديثة، فقد ظهر (الارهاب الالكتروني) الذي عرجت الدول العربية عن التصدي لها في ظل غياب الوعي والأمن، حيث يقوم الأرهابيون بأنشاء مواقع تواصل الكترونية لهم عبر الانترنت لبث افكارهم وتوجهاتهم السـياسـية والدعوة الى مبادئهم المنحرفة وكذلك ابراز قوة التنظيم الأرهابي، فقد أنشات تلك المواقع من أجل وبيان كيفية صناعة القنابل (المتفجرات والاسلحة الكيميائية) وتعليم طرق نشـر الفيروسـات ولقد كانت الدوافع الشـخصـية من وراء تجنيد الارهاب والتطرف في مواقع التواصـل الاجتماعي هي:

1- الرغبة في الظهور وحب الشهرة.

2- الاحباط في تحقيق بعض الاهداف.

3- الاخفاق الحياتي والفشل المعيشي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4- غياب الفكر المعتدل.

5- غياب الرقابة الاسرية والمجتمعية.

6- التجنيد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

7- التجنيد عبر غرف الدردشة(قاسمي وجداي، 2019، ص38).

كما لجأ الباحثين الى تقسـيم جرائم التقنيات الحديثة الى عدة مجالات، فمنها الجرائم الواقعة على الاشـخاص والجرائم الواقعة على الاموال وجرائم السـرقة والاحتيال وجرائم التزوير وجرائم ضـد المصـالح الحكومية وبذلك يمكن تصنيفها الى:

1- الجرائم التي تستهدف الاشخاص وتضم شقين رئيسيين هما:

أ- الجرائم الغير جنسية: والتي تستهدف الاشخاص مثل التحريض على الانتحار والتحريض الوحشي كالقتل والكراهية عبر الانترنت، والتحرش والتهديد عبر مواقع التواصـل الاجتماعي وبث المعلومات المظللة ونشـر الشائعات الخاطئة وجرائم الاموال التي تستهدف الملكيات الشخصية وجرائم الاحتيال.

ب- الجرائم الجنسية: وتشمل تحريض القاصرين على الانشطة الجنسية الغير مشروعة والتحرش بالقاصرين عبر الانترنت، ونشر الفاحشة والمساس بالأحياء عبر الانترنت والحصول على الصور والهويات بطريقة غير مشروعة.

2- جرائم الأموال وذلك من خلال خلق برمجيات خبيثة وضارة وادخال معطيات خاطئة.

3- جرائم التشهير والابتزاز.

4- جرائم الاحتيال والسرقة.

5- جرائم التزوير.

وبذلك بات من المعروف ارتباط مواقع التواصل الاجتماعي وإنتشار ظواهر امنية سلبية تهدد الامن والاستقرار الاجتماعي مثل الارهاب والتطرف ولتأكيد ذلك نجد أن ممن انضموا الى الجماعات المتشددة أو المتطرفة تم تجنيدهم عن طريق الاتصال الشخصي او عبر وسائل التواصل الاجتماعي فقد ساهمت مواقع التواصل في توثيق الروابط العقيدة وبناء الثقة ونقل الاخبار بعيداً عن أجهزة الأمن، فقد اسهمت فيما يمكن تسميته (بعولمة الجريمة) وارتبط بهذه الوسائل العديد من الجرائم التي ذكرت فيما سبق من انتحال الشخصية والذم والتشهير والاحتيال والقرصنة(قاسمي وجداي، 2019، ص42-43).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أولاً/ الاعلام الامني وتأثيره في المجتمع:

لاشك أن الأعلام له تأثير فاعل وقوة وانتشار واسع بين كافة فئات المجتمع، وقبل الدخول في دور الاعلام في تحقيق الوعي الأمني في المجتمع لابد أن نتطرق اولاً الى أنواع التأثير الأعلامي في المجتمع والتي منها:

1- التغيير في الوظائف الإعلامية:

تعمل وسائل الاعلام في التأثير على الجمهور بوظائف متعددة من ابرزها رقابة البيئة وربط اجزاء المجتمع وعلاقتها بالبيئة ونقل التراث الاجتماعي من جيل الى جيل آخر والترفيه والمساندة والتعليم والاعلان(الحوشان، 2004، ص 25-26).

وتأتي في مقدمة هذه الوظائف الاعلامية، الوظيفة الاخبارية، حيث تقوم وسائل الأعلام بعرض المعلومات، ومعالجتها والتحري في الوسط (السياسي والأقتصادي والأجتماعي والثقافي) من أجل رصد البيئة المحيطة بالمجتمع وسد الفجوات المعلوماتية ولكي تؤدي وسائل الأعلام وظائفها لابد من دعمها ومساندتها من قبل الدولة ومؤسساتها التي تقوم بدور مهم في توعية الافراد بخطورة الجرائم المستحدثة (الطويرفي، 1997، ص203).

2- التغيير في المواقف والاتجاهات:

إن وسائل الاعلام قادرة على احداث التغير في المجتمع والتي منها تغيير المواقف والاتجاهات والتي يبني الفرد موقفه، ويأتي التغيير المعرفي من حيث التعرض الطويل والمستمر للرسائل الأعلامية ذات الصيغة الفكرية.

3- التغيير في المعرفة:

للمعرفة جذور ممتدة في اعماق الفكر الأنساني مما يحول دون تغيرها بسرعة بل يتطلب الأمر عملية بطيئة تستغرق زمن أطول، وعمليات التعرض الطويلة والمستمرة للرسائل الأعلامية ذات الصيغة الفكرية لها دورها في عملية التشكل المعرفي للأفراد مما يتيح للرسالة الاعلامية ابدال الاصول المعرفية القائمة نحو قضية ما واحلال اصول معرفية جديدة بما قد يؤدي الى اشكال أخرى من التفكير والمعتقدات والتقاليد.

4- التغيير في التنشئة الاجتماعية:

تسهم وسائل الاعلام المعاصرة بنسبة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية والعلمية التربوية بجانب الاسرة والمدرسة والنادي والمسجد ومراكز التوجيه، ويظهر نجاح تأثير وسائل الاعلام من خلال سلوك المواطنين الذين يتمتعون بحصانة فكرية من ارتكاب الجرائم المستحدثة(الحامد، 2020، ص74).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانياً/ اهداف الاعلام الأمني:

1- تنمية السلوك الاجتماعي العام للاهتمام بالأمن والسكينة من خلال حملات التوعية للمواطنين وتبصيرهم بواجباتهم تجاه الامن العام وارشادهم الى الطرق السليمة لذلك.

2- تعديل اتجاهات الجماهير من خلال برامج التوعية الامنية المخططة والقوية والفاعلة التي يعتمد عليها المجتمع في مواجهة الظواهر الاجرامية.

3- تعبئة الشعور العام وتغذيته بكل ما هو نافع ومفيد لتشغيل الناس بكل ما تقتضيه سلامته وإمنه بروح عالية ومعنويات مرتفعة وهمة عالية(الدليمي، 2022).

4- اهداف توجيهية يتم من خلال التأثير في الرأي العام لتبني اتجاهات أمنية تواكب سياسة الأجهزة الأمنية من خلال تنمية معارف ومهارات المواطنين بالمعلومات الأمنية وتفعيل دورهم الوقائي ومشاركة الأجهزة الامنية في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.

5- أهداف توعوية وذلك من خلال نشـــر الحقائق والمعلومات الأمنية وتقديم العون للأجهزة الأمنية وتوثيق العلاقة بينهم وبين الجمهور بما يخدم تحقيق العدالة في المجتمع.

6- أهداف اقتصادية: أي حماية الأموال وممتلكات المجتمع الخاصة والعامة من السرقة والحوادث الإجرامية المختلفة واتخاذ كافة الاحتياجات الوقائية لمنع وقوعها والتصدي لها بقوة القانون.

7- أهداف ترفيهية: أي الاعلام عن الانشـــطة الترفهية التي تعمل على خلق مشـــاعر الود والالفة بين رجال الأمن والجمهور(صديق، 2004، ص 605).

8- نشر التوعية الأمنية بخصوص المستجدات في مجال الجريمة خاصة الجرائم الألكترونية التي ساهمت التكنلوجيا ووســـائل الأتصـــال في انتشـــارها بين فئات المجتمع المختلفة والعمل على الترويج لها على كافة المستويات.

9- تعريف المواطنين بالأنشـــطة الحكومية المختلفة والإجراءات الامنية للدولة من خلال اعداد البيانات والمعلومات الخاصـــة بهذه الأحداث وتوثيق الاخبار الإعلامية المتعلقة بها(العنزي، 2020، العدد 186، ص49).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثالثاً/ دور الاعلام في التصدي للجرائم المستحدثة:

لاشك أن الاعلام يستطيع أن يمارس دوره الأمني من خلال رصد الظواهر السلبية التي تتسلل الى المجتمع وتدفع الى نشوء عقول منحرفة وتدفع الى أنتاج شخصية إجرامية أو عن طريق تبني مواد وبرامج تهدف الى تبصـــير الجماهير بمخاطر بعض العادات والتقاليد الغربية التي تفســـد قيمنا ومبادئنا الإســـلامية والثقافية والاجتماعية، أضـــافة الى أنه يســـاهم الأعلام في جوانب الاصـــلاح والرعاية عن طريق تهيئة المجتمع لتقبل المنحرف بعد اصلاح سلوكه ليصبح مواطناً صالحاً وعضوا فاعلاً في المجتمع (البياتي، 2017، ص 253).

وتتعدد الآراء حول شـــيوع وانتشـــار الجريمة، فهناك رأي يلزم بضـــرورة التعتيم والحظر التام معتقداً أن المجتمع قاصـــر وغير قادر على قيادة نفســـه وهذا الاتجاه قوبل بمعارضـــة قوية بحجة أن التعتيم يعمل على تغطية اوجه الخلل ولا يســـهم في حل المشـــكلة أو تحصـــين المجتمع من الجريمة. والرأي الآخر الذي ينادي بالإباحة الكاملة والحرية المطلقة في النشر بحجة أن الاعلام يجب أن يقدم كل شيء، وهذا الاتجاه قوبل ايضاً بمعارضته بدعوى انه يتجه نحو الأثارة والتشويق وكذلك لتحقيق المكاسب والارباح من خلال سعة الانتشار. وتولد اتجاه ثالث دعا الى نشر الواعي والمسؤول الذي يتبنى مراعاة اسس واخلاقيات مهنة الاعلام ويتفق مع القيم الســـائدة في المجتمع وذلك بتقديم معالجة اعلامية موضـــوعية وهذا الاتجاه يقوم بالتغطية الإعلامية

للجريمة بعيداً عن المبالغة والأثارة وهو موقف متزن يراعي كافة المتطلبات للمجتمع(عبد القادر، 2013، ص11).

أما عن آليات الاعلام الأمني في التصـــدي للجرائم المســـتحدثة، فيمكن أن يتلخص دور الأعلام الأمني في الوقاية من الانحراف والجريمة، وذلك من خلال اهتمامه بعرض البرامج الأمنية والاجتماعية التي تنشـــط الحوار العقلاني وتساهم في بناء شخصية الأنسان وابراز الانعكاسات السلبية للانحرافات وتوجيه الرأي العام في التصدي لها وضرورة وجود جهة مختصة تقوم بأجراء المراقبة للبرامج الإعلامية من قبل الجهات الأمنية واختيار ما يتناسب مع القيم السائدة ونظرة المجتمع(الموسوي و كريم، 2020،ص1057).

ولتحقيق الأمن الوطني لابد من اتباع منهجية تكفل نجاح المؤسسة الأمنية في الحد من اثار الانحراف ووقاية فكر الانســـان وعقله مع مراعاة الأنظمة القانونية والجزاء الذي يعزز ذلك والقيام بحملات التوعية الأمنية في المجتمع والتي من شأنها توضيح أهمية الوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي في التصدي لكل فكر يخل بالأمن العام.

ونظراً لتفاقم الظاهرة الإجرامية في المجتمع وتطور أشـــكال الجريمة فضـــلا عن ظهور تنظيمات إجرامية تتألف من طوائف ومســـتويات اجتماعية وعلمية وثقافية ترتكب جرائمها بطرق واســـاليب حديثة يجعل من التشـريعات المعمول بها غير مناسـبة في الوقت الحالي الأمر الذي يؤدي الى الاخلال بالدور المناط للأجهزة الأمنية(بيطار، 2007). ومن خلال ما تقوم به اجهزة الامن من وظائف مهمة يقتضـــي ذلك انشـــاء مراكز للدراســـات الاســـتراتيجية الاعلامية الامنية وتحديث آليات البحث العلمي وتطوير نظم المعلومات الامنية وابتكار اسـاليب للتنبؤ واسـتشـراف الاحداث وفتح قنوات التعاون وتبادل المعرفة تحسـباً للمشـكلات الأمنية(صـــغير، 2009-2010). لذا يتطلب ضـــرورة تعاون الفرد والمجتمع بجميع مؤســـســـاته في منظومة امنية مشـــتركة حماية للأمن العام ومحاولة تحصـــين العقول من المؤثرات الفكرية المختلفة وعقد المؤتمرات والندوات الهادفة لتذويب الحواجز الموجودة بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الاجتماعية ودعم كافة الانشطة الهادفة الى حماية الامن الوطني والتصـــدي للأفكار المنحرفة التي ممكن ان تلحق الضـــرر بعقل الانســـان واطمئنانه النفسي.

كما يظهر دور الاعلام في الوعي الامني من خلال وظائفه المهمة التي تتمثل في مواجهة الاشـــاعات ومن ثم إبراز حيثياتها للتخلص من تأثيراتها على المجتمع كذلك تســـاهم في مواجهة الارهاب الفكري وتعرية التنظيمات الارهابية ومخططاتها وتوضـــيح حقيقة فكرهم واهدافهم امام الرأي العام. كما تبرز أهمية ودور الاعلام في الحفاظ على الهوية من خلال غرس قيم الوطنية والشـــعور بالانتماء الوطني واحترام الثقافة كما

يجب أن يتصف عمل الاعلام بأسلوب التنوير ويقدم المعرفة الأمنية والتوعية بخطر الجرائم واثارها السلبية وفقاً لأساليب علمية مدروسة ومقننة(الموسوي وكريم،2020،ص106).

رابعاً/ دور الاعلام الرقمي في التصدي للجرائم المستحدثة عبر الانترنت:

لقد أحدث ظهور الانترنت تحولات جوهرية في طبيعة الاتصال الانساني والجماهيري ومن ضمنها أهمية شبكة الانترنت التي جعلت العديد من الاجهزة الامنية تضع خططها الاعلامية للوصول الى الجماهير وتطوير منظومات اتصال جماهيرية جديدة(الابشيهي، 2009، ص799). وللوعي الامني المعلوماتي عبر الانترنت أهداف تتمثل بـ:

1- ارشاد المستخدم الى تجنب اخطار المواقع المشبوهة والسلوكيات الضارة مما يجنب المجتمع ككل العديد من المخاطر.

2- تعزيز الادراك لدى المستخدم لفرز المعلومات والتمييز عن ما هو حقيقي وما هو مبالغ فيه.

3- تحفيز المستخدم على التواصل مع الجهات المختصة في حالة التعرض لخطر أوملاحظة الاخطار تهدد امن الوطن.

ومن أهداف الوعي الامني المعلوماتي للمراهقين هي:

1- تعريف المراهق بالمخاطر التي من الممكن التعرض لها عبر الانترنت ليتمكن من تفاديها وكذلك طرائق التعامل معها حال حدوثها عند استخدامه.

2- تنمية اتجاهات المراهق نحو الحفاظ على الانترنت.

3- تحفيز المراهق على اتخاذ الإجراءات كافة التي تضمن عدم الوقوع فريسة لجرائم الانترنت وتحفيزه ايضاً على اللجوء للجهات المختصة حال تعرضه له(الجلمود،2012،ص 53).

وبذلك باتت الحاجة الماسة الى اتخاذ مبادرات وطنية تضمن أمن المجال الذي اوجدته هذه التقنيات وتمنع الانعكاسات الكارثية على كافة المستويات والمجالات المجتمعية، لتعميم ثقافة الامن الرقمي وتحديد قواعد ردع الاعتداءات والجرائم وانزال العقوبات الخاصة بها في حال حدوثها(سرور،2008،ص28).

ومن هنا لابد من اقرار استراتيجية وطنية للأمن الرقمي ويتم ذلك من خلال:

أ) **اللجوء الى الاتفاقات الدولية:** فقد اثبتت الدراسات المختلفة الصادرة عن المنظمات الدولية مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ومكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتنسيق المساعدة في هذا المجال للدول الاعضاء وضرورة الاعتماد على اتفاقات بين الدول بشأن الأمن الرقمي ووضع استراتيجيات خاصة به وقد أخذ بشكل تعاون بين الدول وبأشكال مختلفة منها الرسائل، المواثيق، البروتوكولات، التشريع، اتفاقيات

مجلة الآداب للدراسات اللغوية والانسانيات والعلوم الاجتماعية

التفاهم والمعاهدات والاتفاقات الثنائية والاقليمية والدولية، مثل الاتفاقيات الخاصة بالحرب وحقوق الانسان والاجرام المنظم بكل اشكاله(بدران،2010،ص15).

وتشكل التحقيقات وعمليات جمع الادلة والملاحقات في مجال الجرائم والاعتداءات الرقمية الالكترونية أهم التحديات في مجال الامن الرقمي واحد وأهم مجالات التعاون التي تضمن حفظ الادلة وتتبع اثار الاعتداءات ورصد حركة مرتكبيها، وغالباً ما تفرض طبيعة الجرائم المستحدثة تعاون متعدد الاطراف نظراً للخطر الذي يتخذه هذا النمط من الجرائم والذي يتجاوز حدود اكثر من بلد ويتم هذا التعاون على مستويات متعددة ومختلفة قانونية وتقنية وقضائية كما يمكن أن يكون عبر مساعدة رسمية متبادلة مثل (مراكز الاستجابة لطوارئ الانترنت) او حتى بصورة غير مباشرة من محقق الى اخر وتقوم هذه الاخيرة على العلاقات الجيدة بين أجهزة الشرطة والمحققين لملاحقة وتسليم المجرمين (بدران،2010،ص15).

ب) **تطوير وتحديث القوانين الجنائية:** وبذلك لابد من تحسين الامن الرقمي عن طريق انشاء وتطوير القوانين و(الاجراءات والسياسات الجنائية) الداعمة لمنع الجريمة الالكترونية وردعها والرد عليها وتقديم مرتكبيها الى المحاكم وذلك من خلال سن وتشريع مجموعة من القوانين ذات الصلة بالأمن الالكتروني والجرائم السيبرانية حيث يحتاج كل بلد الى قوانين تعالج الجرائم السيبرانية واجراءات التحقيقات الالكترونية وتقديم المساعدات للبلدان الاخرى(عبد الصادق، 2011، ص35).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الخامس

خاتمة الدراسة

أولاً/ استنتاجات الدراسة:

1- يعد الاعلام الرقمي احد ابرز الوسائل الاعلامية تفضيلا في المجتمع العراقي في تعزيز الوعي الامني ضد ظواهر اجرامية مستحدثة اذا أُحسن توظيفها بشكل علمي ومدروس.

2- يعتبر الأعلام الرقمي أداة حاسمة في تشكيل إتجاهات وقيم أفراد المجتمع العراقي، إذا ما تم إعتماد الاساليب التنظيمية في تقديم البرامج والمعلومات الأجتماعية والثقافة الأمنية ضمن مختلف وسائل هذا الاعلام.

3- يتميز الاعلام الرقمي بمجموعة خصائص تميزه عن باقي الوسائل الأعلامية الأخرى مثل سهولة إستخداماته من قبل أفراد المجتمع، وتنوع الافكار (الثقافية والاجتماعية) التي يطرحها هذا الاعلام، وسرعة تقديم المعلومات المتنوعة للمواطنين، وإنتشاره على مستوى دول العالم.

4- إن تفوق الأعلام الرقمي على بقية وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وتزايد إقبال المواطنين على مشاهدة برامجه ومواضيعه المتنوعة، يجعله يحتل دوراً أساسياً في تعزيز الوعي الأمني للمواطن العراقي ضد الجرائم المستحدثة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5- ان الخصائص المميزة التي يتميز بها الاعلام الرقمي، تجعل من الضروري توظيفه من قبل الاجهزة الامنية في مجال التوعية الامنية ضد الجرائم المستحدثة، والتنوع في وسائل تقديمها، وإعتماد أساليب الأقناع والأثارة والتشويق في نقل المعلومات الأمنية يمكن أن تساهم بشكل كبير في زيادة وعي المواطن العراقي تجاه هذه الجرائم.

ثانياً/التوصيات والمقترحات:

1- انشاء مراكز متخصصة واعداد برامج التوعية الأمنية لتخاطب جميع شرائح المجتمع بكافة فئاته العمرية، اضافة الى نشر التقارير الامنية التي تشجع على الثقافة الامنية ومحاربة الجريمة بكافة أشكالها.

2- تشجيع تعاون افراد المجتمع مع الاجهزة الامنية في مجال التصدي للجريمة بكافة انواعها، والابلاغ عن اية معلومة امنية من خلال وسائل الاعلام الرقمي.

3- ضرورة فرض الرقابة الامنية على البرامج الاعلامية التي تروج العنف والجريمة والانحلال الاخلاقي، وتضمين تلك البرامج قيم السلام والوعي الامني واحترام القانون.

4- زيادة مساهمة الاعلام الرقمي في تعزيز الوعي الامني ضد الظواهر الانحرافية والاجرامية المستحدثة التي تعرض عبر الانترنت وخاصة الابتزاز الالكتروني والارهاب الرقمي، وخلق رأي عام ضد الجرائم الألكترونية

والمستحدثة، وتعريف مستخدمي الشبكة بمخاطر التعامل مع المواقع المشبوهة، وخاصة الشباب وتشجيع الضحايا في جرائم الأنترنت على الأبلاغ عن هذه الجرائم.

5-ضرورة قيام الاجهزة الامنية بتوظيف وسائل الاعلام الرقمي في تقديم البرامج المتنوعة التي تعزز الوعي الأجتماعي والأمني ضد الجرائم المستحدثة.

6- وضع إستراتيجية إعلامية وأمنية تتبناها وسائل الأعلام الرقمي في العراق في إيصال الثقافة الأمنية الى المواطن العراقي وكيفية التعامل مع الحالات أو الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تفرزها الجرائم الخطيرة مثل الإرهاب والأجرام الرقمي.

المصادر:

1-قوعيش، جمال الدين ،2017: التربية الإعلامية والأعلام الرقمي - بحث في الخدمات الاستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد20، العدد3، .

2- سعيد، كوثر أحمد ، الأعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن المجتمعي –دراسة وصفية-، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية، عدد خاص للمؤتمر الدولي لأتحاد الجامعات الأفرو أسيوية.

3- عبدالحميد ،محمد ،(2007): الاتصال والأعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة.

4-الفتلاوي، أحمد جاسم مظلوم و علوان، شذى أحمد ،(2023): تأثير الوعي الأمني في تحقيق جودة المعلومات دراسة استطلاعية لعينة من اساتذة جامعة البصرة، المجلة العربية للبحوث الانسانية والاجتماعية العلمية، العدد9.

5- ابو جلال، اسماعيل سلمان ،(2012): الاذاعة ودورها في الوعي الامني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان .

6- مظفر، صبيحة بنت اسرار بن حسين و السيد، فاطمة خليفة، (2019): دور الوعي الامني والمسؤولية الاجتماعية في الوقاية من الارهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

7-إبراهيم، أشرف طه و عبدالرحمن، محمد رفعت ،(2003): دور الشرطة في مجال تنمية الوعي لدى الجماهير، دبلوم الأمن العام، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة، القاهرة.

8- سكر، عبدالصمد،(2018): الجريمة المنظمة وأليات مكافحتها، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

9-قطب، محمد علي ،2011)): الظواهر الأجرامية المستحدثة، بحث منشور عبر الموقع :

https://www.policemc.gov.bh/reports/April/30-4-2011-10

11- أحمد، جمال توفيق (2010): أهم الجرائم المستجدة والمستحدثة وأليات مواجهتها، بحث منشور، مركز بحوث الشرطة، أكاديمية الشرطة، القاهرة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

12- الردايدة، عبدالكريم خالد(2013): الجرائم المستحدثة وإستراتيجية مواجهتها، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13-عبدالمطلب، صلاح عبدالحميد(2005) أسس إستراتيجيات التعامل الأمني مع الجرائم المستجدة، مركز الأمارة للبحوث والدراسات الأستراتيجية، الشارقة، مركز بحوث الشرطة، ط1.

14- الشمالية، ماهر عودة (2014) الاعلام الرقمي الجديد، ط1، الاردن، دار الاعصار العلمي .

15-حسام، منصور (2022) الاعلام الرقمي مفهومه وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، ، المجلة (3)، العدد.(2)

16-مصطفى، عادل عبدالرزاق و نوشي، زينة سعد ، استخدامات وسائل الاعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي (دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد انموذجاً)، مجلة الباحث الاعلامي، العدد42، بغداد.

17- فيسبوك، موسوعة ويكبيديا، منشور عبر الموقعhttps://ar.m.wikipedia.org.wiki :

18-مروان، محمد (2021): تعريف الفيسبوك، بحث منشور عبر الموقع: تاريخ الدخول 20 مايو https://www.passion.company.com

19- الدليمي، عبد الرزاق محمد (2011): الأعلام الجديد والصحافة الألكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

20-بوحالي، محمد (2021): إستخدام وسائل الأعلام الجزائرية لشبكات التواصل الأجتماعي- شبكة تويتر نموذجاً، مجلة الأتصال والصحافة، المجلد8، العدد الأول.

21- عبد المجيد، أحمد (2016) :توظيف التقنيات الجديدة في حملات الرئاسة الامريكية (2008-2016)، بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكلية الأعلام- الجامعة العراقية، بغداد، 18-19 نيسان .

22- الهاشمي، مجد هاشم (2004): تكنلوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان،.

23- ابراهيم، يسرى خالد (2010): التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي، مجلة الباحث الأعلامي، العدد10.

24- خيري، نوره (2018): الاعلام الالكتروني: وسائل اعلامية متنوعة ومخاطر متعددة، مجلة المعيار، المجلد22، العدد1.

25- الغريري، عادل عبدالرزاق، أليات وسائل الاعلام الرقمي في معالج الازمات السياسية، كلية التربية للبنات.

26-عمر، كوثر أحمد سعيد (2023): الاعلام الجديد ودوره في تعزيز الامن من المحيط - دراسة وصفية، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية.

27- سورة قريش، الآية.(4-3)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

28- فوزي، عبير محمد (2018): الوعي الأمني لدى عينة من ابناء رجال الشرطة، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، جامعة المنصورة، المجلد4، العدد4، مصر، ابريل.

29-خضور، أديب (2007): أولويات تطوير الاعلام الأمني العربي: واقعه وأفاق تطوره، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

30- الفتلاوي، أحمد حاكم مظلوم و علوان، شذى أحمد (2023) تأثير الوعي الأمني في تحقيق جودة المعلومات –دراسة إستطلاعية لعينة من أساتذة جامعة البصرة، المجلة العراقية للبحوث الأنسانية والأجتماعية والعلمية، العدد9، بغداد.

31- قاسمي، أحمد و جداي، سليم (2019): تأثير مواقع التواصل الأجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والأقتصادية، برلين، المانيا.

32-الحوشان، بركة بن زامل (2004): أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، سجل البحوث والأوراق العلمية، ندوة المجتمع والامن.

33-الطويرفي،عبدالله (1997): علم الاتصال المعاصر، دراسة في الانماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، ص2، مطابع الفرزدق، الرياض .

34-الحامد، برزان ميسر (2020): الاعلام ودوره في مكافحة ظاهرة التطرف والأرهاب، مجلة الدراسات الثقافية والتاريخية، مجلد11، العدد.(44/4)

35-الدليمي، اياد هلال حمادي (2022): أهمية الاعلام الأمني في التصدي للشائعات، المجلد الثاني.

36-صديق، عبدالمحسن بدوي محمد أحمد (2004): مسيرة الاعلام الأمني بين الواقع والمأمول، الرياض، بحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

37-الغنزي، باسل سعود (2020): دور الاعلام الأمني في الجرائم الألكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 186، الجزء الأول.

38-البياتي، هيفاء راضي جعفر (2017): مسؤولية الاعلام في حماية الأمن الفكري، مجلة كلية الحقوق، جامعة النهرين، مجلد 19.

39-عبدالقادر، وجدي حلمي عيد (2013): دور وسائل الاعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية.

40-الموسوي، نورس أحمد كاظم و كريم، صادق صالح (2020): استراتيجية الأعلام الأمني في التصدي للجريمة، المؤتمر العالمي الدولي الافتراضي الاول لطلبة الدراسات العليا بالتعاون مع جامعة بيتسبرغ الولايات المتحدة الامريكية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

41- بيطار، مصطفى محمد دور التشريعات الجنائية في الوقاية من الاحتيال المنظم، دراسة مقدمة الى ندوة علمية بعنوان (العلاقة بين جرائم الاحتيال والأجرام المنظم)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

42- صغير، سعداوي محمد (2010): السياسة الجزائرية لمكافحة الجريمة- دراسة مقارنة بين التشريع الجنائي الدولي والشريعة الاسلامية، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

43- محمد يوسف الابشيهي(2009): بناء الاتصال الشخصي والجماهيري في الاعلام الامني، مطابع الشرطة، القاهرة.

44-الجلمود، تركي عبدالله (2012): تصور استراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الانترنت، رسالة ماجستير في كلية العلوم الاستراتيجية- جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

45-سرور، أحمد فتحي (2008): المواجهة القانونية للإرهاب، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية .

46- بدران، عباس (2010): الحرب الالكترونية: الاشتباك في عالم المعلومات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

47-عبدالصادق، عادل (2011): حروب المستقبل، الهجوم الالكتروني على برنامج ايران النووي، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام، القاهرة .

48-عبيد، مهند حميد وجاسم، حمزة صالح(2024): قيود حرية التعبير في مواقع التواصل الاجتماعي ازاء حرب طوفان الاقصى، لارك المجلد(16)، العدد2، ج2، https://doi.org/10.31185/lark.3470

49-ضميد، علاء زوير(2024): التحولات الرقمية في الاعلام الجامعي وتاثيراتها المعرفية على الجمهور دراسة ميدانية في جامعة واسط، لارك المجلد (16)العدد(2)ج 2 ، https://doi.org/10.31185/lark.3452

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources:

1-Quaish, Jamal al-Din, 2017: Media Education and Digital Media - Research in Strategic Services, Al-Resala Journal for Human Studies and Research, Volume 20, Issue 3,.

2-Saeed, Kawthar Ahmed, The New Media and its Role in Strengthening Community Security - A Descriptive Study -, Journal of the Kut University College of Humanities, a special issue of the International Conference of the Association of Afro-Asian Universities.

3-Abdel Hamid, Muhammad, (2007): Communication and Media on the Internet, World of Books, Cairo.

4-Al-Fatlawi, Ahmed Jassim Mazloum and Alwan, Shatha Ahmed, (2023): The effect of security awareness in achieving the quality of information, an exploratory study of a sample of professors at the University of Basra, Arab Journal for Humanities and Social Scientific Research, Issue 9.

5-Abu Jalal, Ismail Salman, (2012): Radio and its role in security awareness, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.

6-Muzaffar, Sabiha bint Asrar bin Hussein and Al-Sayed, Fatima Khalifa, (2019): The role of security awareness and social responsibility in preventing terrorism among a sample of secondary school teachers, Faculty of Arts Research Journal, Menoufia University, Egypt.

7-Ibrahim, Ashraf Taha and Abdel Rahman, Mohamed Refaat, (2003): The role of the police in the field of developing public awareness, Public Security Diploma, College of Graduate Studies, Police Academy, Cairo.

8-Sukkar, Abdel Samad, (2018): Organized Crime and Mechanisms to Combat It, Dar Al Nahda Al Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

9-Qutb, Muhammad Ali, 2011): New Criminal Phenomena, research published on the website:

10-https://www.policemc.gov.bh/reports/April/30-4-2011

11-Ahmed, Gamal Tawfiq (2010): The most important new and emerging crimes and mechanisms for confronting them, published research, Police Research Center, Police Academy, Cairo.

12-Al-Radayda, Abdul Karim Khaled (2013): New Crimes and the Strategy to Confront Them, Al-Hamid Publishing and Distribution House and Library, Amman, Jordan.

13-Abdel Muttalib, Salah Abdel Hamid (2005) Foundations of Security Strategies for Dealing with New Crimes, Al-Emara Center for Research and Strategic Studies, Sharjah, Police Research Center, 1st edition.

14-Al-Shamalia, Maher Odeh (2014) The New Digital Media, 1st edition, Jordan, Dar Al-Assar Al-Ilmi.

15-Hossam, Mansour (2022) Digital Media: Its Concept, Means, and Theories, Journal of Research and Studies in New Media, Magazine (3), Issue (2).

16-Mustafa, Adel Abdel Razzaq and Noshi, Zeina Saad, uses of digital media and their impact on building the value system of Iraqi society (a field study on a sample of the public in the city of Baghdad as an example), Al-Baheth Al-Media Magazine, issue 42, Baghdad.

17-Facebook, Wikipedia Encyclopedia, published on the website: https://ar.m.wikipedia.org.wiki

18-Marwan, Muhammad (2021): Definition of Facebook, research published on the website: access date May 20 https://www.passion.company.com

19-Al-Dulaimi, Abdul Razzaq Muhammad (2011): New Media and Electronic Journalism, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.

20-Bouhali, Mohamed (2021): Algerian media's use of social networks - Twitter as a model, Journal of Communication and Journalism, Volume 8, Issue One.

21-Abdel Majeed, Ahmed (2016): Employing new technologies in US presidential campaigns (2008-2016), research published in the proceedings of the third scientific conference of the Faculty of Information - Iraqi University, Baghdad, April 18-19.

22-Al-Hashemi, Majd Hashem (2004): Mass Communication Technology, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman,.

23-Ibrahim, Yusra Khaled (2010): Digital Television and Interactive Television, Al-Baheth Al-Alamyah Magazine, Issue 10.

24-Khairy, Noura (2018): Electronic media: diverse media and multiple risks, Al-Ma'idah Magazine, Volume 22, Issue 1.

25-Al-Ghurairi, Adel Abdel-Razzaq, digital media mechanisms in dealing with political crises, College of Education for Girls.

26-Omar, Kawthar Ahmed Saeed (2023): New media and its role in enhancing security from the periphery - a descriptive study, Journal of the Kut University College of Humanities.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

27-Surah Quraish, verse (3-4).

28-Fawzi, Abeer Muhammad (2018): Security awareness among a sample of children of policemen, Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Mansoura University, Volume 4, Issue 4, Egypt, April.

29-Khaddour, Adeeb (2007): Priorities for developing Arab security media: its reality and prospects for its development, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

30-Al-Fatlawi, Ahmed Hakim Mazloum and Alwan, Shatha Ahmed (2023) The effect of security awareness in achieving the quality of information - a survey study of a sample of professors at the University of Basra, Iraqi Journal of Human, Social and Scientific Research, Issue 9, Baghdad.

31-Qasimi, Ahmed and Jaday, Salim (2019): The impact of social networking sites on the societal security of the Gulf countries, 1st edition, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin, Germany.

32-Al-Hoshan, Baraka bin Zamil (2004): The importance of educational institutions in developing security awareness, Record of Research and Scientific Papers, Society and Security Symposium.

33-Al-Tuwairfi, Abdullah (1997): Contemporary Communication Science, a Study in Patterns, Concepts, and the World of Media in Saudi Society, p. 2, Al-Farazdaq Press, Riyadh.

34-Al-Hamid, Barzan Maysar (2020): The media and its role in combating the phenomenon of extremism and terrorism, Journal of Cultural and Historical Studies, Volume 11, Issue (44/4).

35-Al-Dulaimi, Iyad Hilal Hammadi (2022): The Importance of Security Media in Countering Rumors, Volume Two.

36-Siddiq, Abdul Mohsen Badawi Muhammad Ahmed (2004): The path of security media between reality and hopes, Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences Research, Riyadh.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

37-Al-Ghanzi, Basil Saud (2020): The role of the security media in electronic crimes and reducing them from the point of view of those working in the security services in the State of Kuwait, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue 186, Part One.

38-Al-Bayati, Haifa Radi Jaafar (2017): The Media's Responsibility in Protecting Intellectual Security, Journal of the College of Law, Al-Nahrain University, Volume 19.

39-Abdel Qader, Wajdi Helmy Eid (2013): The role of modern media in raising awareness and confronting security crises.

40-Al-Moussawi, Nawras Ahmed Kazem and Karim, Sadiq Saleh (2020): The strategy of security media in confronting crime, the first virtual international global conference for graduate students in cooperation with the University of Pittsburgh, USA.

41-Bitar, Mustafa Muhammad, The role of criminal legislation in preventing organized fraud, a study presented to a scientific symposium entitled (The relationship between fraud crimes and organized crime), Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

42-Saghir, Saadawi Muhammad (2010): Algerian policy to combat crime - a comparative study between international criminal legislation and Islamic law, doctoral thesis submitted to the Faculty of Arts, Social Sciences and Humanities, Algeria.

43-Muhammad Youssef Al-Abshihi (2009): Building personal and public communication in the security media, Police Press, Cairo.

44-Al-Jalmoud, Turki Abdullah (2012): A strategic vision for developing security awareness for dealing with the Internet, a master's thesis at the College of Strategic Sciences - Naif University for Security Sciences, Riyadh.

45-Sorour, Ahmed Fathi (2008): The Legal Confrontation of Terrorism, 1st edition, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

46-Badran, Abbas (2010): Electronic War: Clash in the World of Information, Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

47-Abdel-Sadiq, Adel (2011): Future Wars, the electronic attack on Iran's nuclear program, International Politics Magazine, Al-Ahram Foundation, Cairo.

48- Obaid, Muhannad Hamid and Jassim, Hamza Saleh (2024): Restrictions on freedom of expression on social media sites in the face of the Al-Aqsa Flood War, Lark, Volume (16), Issue 2, Part 2, https://doi.org/10.31185/lark.3470

49- Dhamid, Alaa Zuwayr (2024): Digital transformations in university media and their cognitive effects on the audience, a field study at Wasit University, Lark, Volume (16), Issue (2), Part 2, https://doi.org/10.31185/lark.3452

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية